

6 & صوت الكَسْب والاكْتَسَاب

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اهذه هي المحاضرة السادسة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن وهي بعنوان - [00:00:05](#)

الكسب والاكْتَسَاب. كيف تعمل السيئة السيئة تعمل بالجوارح. والدليل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ام حسب الذين فرح السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون. سورة الجافية الاية واحد وعشرين. اجترحوا - [00:00:25](#)

السيئات اي عملوا السيئات بالجوارح اجترح اي اكتسب نفس الوزن افتعل. اذا نحن مع صيغة افتعل اجترح اكتسب الاية تقول اعوذ اعوز بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت. وعليها ما اكتسبت. سورة - [00:00:55](#)

نقرأ الاية متين ستة وتمانين. واضح جدا ان كلمة كسبت فيها سرعة واكتسبت فيها ببطء وفيها ثقل في النطق. وهذا يتناغم مع المعنى المقصود ويحقق القاعدة التي تقول زيادة بناء الكلمة زيادة المبنى يدل على زيادة المعنى - [00:01:27](#)

اكتسبت تحتاج منا جهدا في النطق. الجهد هو المشقة والتعب. بينما الجهد الجهد هو الوسع والقدرة. ولذلك الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والذين لا يجدون الا جهده - [00:01:54](#)

اي وسعهم اي طاقتهم. والذين لا يجدون الا جهدهم. سورة التوبة الاية تسعة الجهد هو الوسع وما تستطيع ان تفعله. اما الجهد فهو التعب والمشقة. ولذلك جاءت سبت بوزن افتعل لما فيها من الجهد والمشقة في تحصيل الفعل. اية اخرى تدل على ان - [00:02:14](#)

ان العمل دائما يكون بالجوارح اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يوم تشهد عليهم السنتهم ايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. سورة النور اربعة وعشرين السنتهم وايديهم وارجلهم - [00:02:44](#)

هي الجوارح التي كانوا يعملون بها اعمالهم في الدنيا. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. سورة فصلت - [00:03:04](#)

الاية عشرين جوارح سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون. يعملون العمل انما يكون بالجوارح. ولذلك الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والذين عملوا السيئات ثم تابوا من بعد - [00:03:24](#)

بها وامنوا ان ربك من بعدها لغفور رحيم. سورة الاعراف الاية مئة ثلاثة وخمسين. والذين عملوا السيئات والآخرى تقول الا الذين امنوا وعملوا الصالحات اذا عملوا السيئات بالجوارح وعملوا الصالحات ايضا بالجوارح بما ان - [00:03:44](#)

الفعل عمل يستخدم مع السيئات ومع الصالحات. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وآخرون اعترفوا ذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم. ان الله غفور رحيم سورة التوبة - [00:04:04](#)

الاية مئة واثنين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا اي عملا صالحا وعملا سيئا. اذا الصالحات والسيئات انما تعمل بالجوارح. يهمني في الاية خلطوا خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا. خلطوا معناها في القاموس اقترفوا - [00:04:24](#)

اي كتاب لان هناك فعلا في اللغة هو الفعل قرف. قرف الشيء اي خلطه. خلطه ومنها اقترف الذنوب اي خلطها. خلطو الذنوب الصغيرة بالذنوب الكبيرة. خلطوا صغائر الكبائر. ولذلك يستخدم الفعل اقترف مع الذنوب. بمعنى خلط الصغير منها والكبير بعكس -

[00:04:52](#)

في قوله خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا. اذا يستخدم اقترف مع الذنوب باعتبار الذنوب انواعا مختلفة منها الصغائر ومنها الكبائر

ويمكن ان يخلط الانسان هذه بتلك. اصل معنى كلمة الكسب اصلها الجم - [00:05:22](#)

مع الجمع تجمع خيرا وتجمع شرا. ولذلك الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. سورة البقرة الاية متين ستة وتماين لها ما كسبت في الخير وعليها ما اكتسبت - [00:05:42](#) الشر والخير سهل لذلك كسبت والشر صعب لذلك اكتسبت لان الانسان مخلوق على الفطرة. والفطرة دائما تكون في الخير. لذلك كان

الشر اكتسابا بجهد ومشقة على ما جبلت او على ما خلقت عليه النفس الانسانية من الخير. اية اخرى تقول - [00:06:02](#)

قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم. سورة البقرة الاية متين سبعة وستين. طيبات فيما كسبتم اذا الكسب يكون في الطيب ويكون في الخير. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم

الله الرحمن الرحيم. بلى من كسب - [00:06:32](#)

واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. سورة البقرة اية واحد وتماين لا لاحظ معي الدقة القرآنية. من كسب

سيئة كسب فيها سهولة. اي اصبحت السيئة طبيعة انسانية سهلة على نفسه كسب سيئة فيها سرعة وفيها سهولة في الطبيعة

الانسانية. فاذا اصبحت - [00:06:52](#)

طبيعة الانسانية فيها الكسب السريع للسيئات فقد احاطت به الخطيئة واصبح من اصحاب النار هم فيها خالدون. اية اخرى تقول

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن يكسب اثما فانما يكسبه على نفسه. سورة النساء اية - [00:07:22](#)

مية وحداشر اذا الكسب يكون مع الاثم ايضا ويكون على النفس وليس في صالح النفس. وهناك كاية تدل على ان اكتسبا التي فيها

جهد ومشقة قد تكون في الخير. اذ يقول الله سبحانه - [00:07:42](#)

تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض. للرجال نصيب مما

اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن. واسألوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما. سورة النساء. الاية - [00:08:02](#)

من ثلاثين للرجال نصيب مما اكتسبوا من على العمل الصالح. وللنساء نصيب مما اكتسبن من العمل صالح للدليل واسألوا الله من

فضله. فضل الله انما يكون في الخير ولا يكون في الشر ابدا. اذا بما ان صيغة - [00:08:22](#)

افتعل فيها طلب في تحصيل الفعل فيها جهد ومشقة. لذلك نجد الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. من

اهتدى فانما يهتدي لنفسه. سورة الاسراء الاية خمستاشر اهتدى. طلب واستمرار - [00:08:42](#)

في تحصيل الفعل في تحصيل الهداية استمرار على العمل الصالح مع جهد ومشقة. من اهتدى اي استمر على العمل الصالح فاننا

يهتدي لنفسه. في بداية المحاضرة قلنا ان العمل يكون بالجوارح - [00:09:02](#)

الاعضاء الخارجية. فكيف تكون الاعمال المعنوية؟ كيف تكون الاعمال المعنوية بمعنى الحقد والنفاق والرياء اي عضو هو الذي يقوم

بالحقد والنفاق والرياء؟ ما الجارحة التي تقوم بعمل الاعمال نوية كالحقد والنفاق والرياء. الاجابة الجوارح نوعان. جوارح خارجية

اللسان والعين - [00:09:22](#)

والاذن واليد والارجل وجوارح داخلية تتمثل جميعها في القلب وحده فالقلب الموجود داخل جسم الانسان هو الذي يحرك الجوارح

الخارجية كلها فتقوم باعمال يا الحسية خيرا كانت او شرا. نستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم

ورحمة - [00:09:52](#)

الله وبركاته - [00:10:22](#)